

خريطة المطارات في سورية



إعداد: بشير نصر الله – وائل علوان

خرائط تحليلية

نيسان/أبريل 2022

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES





مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

تمهيد:

يوجد في سورية 55 مطاراً معظمها مطارات عسكرية، وتكتسب أهمية كبيرة من ناحية الاستخدام والتعبير عن السيادة، فهي قواعد لسلاح الطيران أحد أهم عوامل التفوق العسكري، والذي له الدور الكبير في امتداد السيطرة والنفوذ خلال العمليات القتالية بسورية، كما أنها تحولت إلى قواعد رئيسية لمختلف صنوف القتال، كمراكز قيادة محصنة، ذات بنية قوية، ومساحات ومرافق كبيرة، كذلك فإنها تقع في مناطق محمية بمحيط خارجي واسع ومكشوف مناسب للرصد والتغطية الدفاعية.

لذلك، ينشر مركز جوسور للدراسات هذه الخريطة التحليلية بعنوان: **خريطة المطارات في سورية** والتي ترصد مختلف أنواع المطارات المدنية والعسكرية والمطارات ذات الطبيعة الخاصة مثل الزراعية والشرعية، وتُصنّف هذه المطارات بحسب نوعها وتفعيلها كمطار أو كقاعدة عسكرية فقط دون هبوط ونهوض (إقلاع) الطائرات.

وترسم هذه المطارات على الخريطة ضمن مناطق سيطرة الفاعلين المحليين الذين خاضوا خلال السنوات السابقة معارك كبيرة للسيطرة على مختلف المطارات، ثم مع استقرار خريطة السيطرة منذ عامين تحولت معظم هذه المطارات إلى قواعد رئيسية للقوى الخارجية الداعمة للفاعلين المحليين، لا سيما روسيا والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الذين يعتمدون على المطارات كقواعد عسكرية للطيران الحربي وكقواعد مراقبة وقيادة لقواتهم في سورية، ثم يُلاحظ الاهتمام الكبير من إيران بالمطارات المدنية الرئيسية في دمشق وحلب لاستخدامها في النقل المدني والعسكري، وكذلك الاهتمام الإيراني الكبير بمعظم المطارات التي في مناطق سيطرة النظام كقواعد عسكرية رئيسية للحرس الثوري الإيراني في سورية.

وتأتي هذه الخريطة لترسم للباحثين والخبراء والمتابعين للشأن السوري توزع المطارات ضمن مناطق السيطرة والنفوذ، حيث من المهم دراسة البنية التحتية التي تؤثر على جاهزية هذه المطارات كقواعد جوية، ثم المصالح المختلفة التي تحققها القوى التي تسيطر على هذه المطارات، وخططها لتوسيعها وتطويرها، وأهدافها الإستراتيجية منها.

أولاً: المنهجية البحثية

تمت الاستفادة من قاعدة البيانات التي يعتمدها مركز جسور للدراسات لنقاط وقواعد القوى الخارجية في سورية، على اعتبار أنّ معظم المطارات هي قواعد للتحالّف الدولي أو لروسيا أو لإيران وبشكل أقل لتركيا التي تعتمد على مطاراتها داخل حدودها القريبة من مناطق عملياتها.

وقد تم تحديد مواقع المطارات بدقة من خلال صور الأقمار الصناعية، ومن ثمّ رسمها على الخريطة ضمن مناطق السيطرة والنفوذ للفاعلين المحليين. وبالمسح الميداني والتواصل المباشر مع المصادر المغلقة تم ملء قاعدة البيانات بتحديد نوع المطار، وجهة السيطرة المحلية والدولية.

علماء، أنّ الخريطة تُميّز بمصطلح "فاعلة" المطارات المستخدمة في نهوض وهبوط الطائرات بمختلف أنواعها عن المطارات المستخدمة كقواعد عسكرية دون استخدامها لعمليات الطيران المدني أو العسكري، أو المطارات المهملة دون أي استخدام كبعض المطارات الزراعية.

وترصد هذه الخريطة كل ما يُطلق عليه اسم مطار في سورية بعيداً عن الفروق من تباين الحجم أو الأهمية أو عدد المدرجات والبنية التحتية في كل مطار، وتكتفي الخريطة بتحديد نوع المطار والجاهزية وطبيعة الاستخدام.

وترصد الخريطة المطارات في سورية على وضعها الراهن مطلع نيسان/ إبريل 2022، مع مراعاة وجود نسبة في الأخطاء دائماً.

ثانياً: توزع المطارات بحسب أنواعها على المحافظات

يُلاحظ في الخريطة أنّ المطارات المدنية قليلة جداً في سورية؛ فلا يوجد إلا مطار دمشق الدولي ومطار حلب الدولي ومطار القامشلي وهو مشترك بين الطيران المدني والطيران العسكري، بينما من المفترض وجود مطار مدني رابع هو مطار باسل الأسد الدولي في اللاذقية، لكنه ومنذ عام 2011 تحوّل تدريجياً إلى مطار عسكري استخدمته قوات النظام، ثم مع دخول القوات الروسية إلى سورية عام 2015 أصبح قاعدة جوية روسية تُعرف باسم "حميميم".

ورغم تصنيف مطار دمشق الدولي كمطار مدني إلا أنّه غالباً ما يُستخدَم لأغراض عسكرية بشكل واسع من قبل القوات الإيرانية، مثل نقل المقاتلين والقادة والأسلحة والذخائر بطائرات شحن مدنية.

بينما تتركز المطارات العسكرية في دمشق وريفها ثم في محافظتي حمص وحلب وتتوزع بشكل متقارب في باقي المحافظات باستثناء محافظة القنيطرة التي لا يوجد فيها أي مطار. كذلك باستثناء محافظة درعا التي يوجد فيها مطارٌ حوامات قديم غير فعّال، ومطاران زراعيان غير فعّالين أيضاً. بالتالي، ليس فيها أي مطار حالياً.

ومحافظة طرطوس لا يوجد فيها إلا مطار واحد استحدثته القوات الروسية لحماية ميناء طرطوس الذي تسيطر عليه، ومطار طرطوس المسمى "مطار الحميدية" هو مطار للحوامات فقط.

بينما يُلاحظ أنّ معظم المطارات الزراعية في سورية غير فعّالة كمطارات زراعية، فمطار خربا ومطار الكفر في محافظة السويداء، والمطار الزراعي في محافظة الرقة، ومطار معرة مصرين الزراعي في محافظة إدلب، ومطار تل رفعت الزراعي في محافظة حلب، جميعها غير فعّالة ولا يتم استخدام مدرجاتها، بينما مطار المالكية الزراعي ومطار أبو حجر الزراعي في محافظة الحسكة تستخدمهما القوات الأمريكية كقواعد جوية عسكرية. كذلك مطار الحمدان الزراعي ومطار الميادين الزراعي في محافظة دير الزور يتم استخدام مدرجاتهما من قبل القوات الروسية والقوات الإيرانية لأغراض عسكرية وفي حالات قليلة جداً.

ثالثاً: جدول المطارات بحسب المحافظات

• في دمشق وريفها

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|------------------------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار دمشق الدولي | النظام السوري | مدني | فعال |
| 2 مطار السنين (مطار صقال) | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 3 مطار الضمير | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 4 مطار المزة | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 5 مطار الناصرية | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 6 مطار بلي | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 7 مطار قبر الست | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 8 مطار مرج السلطان | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 9 مطار مرج السلطان الاحتياطي | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 10 مطار الديماس الشراعي | النظام السوري | شراعي | غير فعال |

• في حلب

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|---------------------------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار حلب الدولي | النظام السوري | مدني | فعال |
| 2 مطار النيرب | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 3 مطار الجراح | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 4 مطار كوبريس (مطار رسم العبود) | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 5 مطار السبت | قوات سوريا الديمقراطية | عسكري | فعال |
| 6 مطار منغ | قوات سوريا الديمقراطية | عسكري | غير فعال |
| 7 مطار تل رفعت الزراعي | قوات سوريا الديمقراطية | زراعي | غير فعال |
| 8 مطار بابليت | المعارضة السورية | زراعي | غير فعال |

• في الحسكة

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|------------------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار القامشلي | النظام السوري | مدني/عسكري | فعال |
| 2 مطار روبريا | قوات سوريا الديمقراطية | عسكري | فعال |
| 3 مطار تل بيدر | قوات سوريا الديمقراطية | عسكري | فعال |
| 4 مطار القاسمية | قوات سوريا الديمقراطية | عسكري | فعال |
| 5 مطار المالكية البلدي | قوات سوريا الديمقراطية | زراعي | فعال |

| | | | | |
|---|--------------|------------------------|-------|----------|
| 6 | مطار أبو حجر | قوات سوريا الديمقراطية | زراعي | فعال |
| 7 | مطار صفايا | قوات سوريا الديمقراطية | زراعي | غير فعال |
| 8 | مطار تل براك | قوات سوريا الديمقراطية | زراعي | غير فعال |

• في حمص

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار | |
|------------|------------------------|------------|----------------|----------------------|
| 1 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار الضبعة (القصير) |
| 2 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار التياس (T4) |
| 3 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار الشعيرات |
| 4 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار تدمر |
| 5 | النظام السوري | عسكري | غير فعال | مطار T3 |
| 6 | النظام السوري | عسكري | غير فعال | مطار القريتين |

• في دير الزور

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار | |
|------------|------------------------|------------|----------------|-----------------------|
| 1 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار دير الزور |
| 2 | النظام السوري | عسكري | غير فعال | مطار الثورة |
| 3 | النظام السوري | زراعي | غير فعال | مطار الميادين الزراعي |
| 4 | النظام السوري | زراعي | غير فعال | مطار الحمدان |
| 5 | النظام السوري | زراعي | غير فعال | مطار الصالحية |

• في السويداء

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار | |
|------------|------------------------|------------|----------------|--------------------------|
| 1 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار خلخلة |
| 2 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار الثعلة |
| 3 | النظام السوري | زراعي | غير فعال | مطار الكفر |
| 4 | النظام السوري | زراعي | غير فعال | المطار الزراعي (في خربا) |

• في اللاذقية

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار | |
|------------|------------------------|------------|----------------|-----------------------------------|
| 1 | النظام السوري | عسكري | فعال | مطار حميميم |
| 2 | النظام السوري | عسكري | فعال | قاعدة إسطامو الجوية |
| 3 | النظام السوري | مدني | غير فعال | مطار اللاذقية الدولي (باسل الأسد) |

• في الرقة

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|-------------------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار الطبقة | قوات سوريا الديمقراطية | عسكري | فعال |
| 2 المطار الزراعي بالرقة | النظام السوري | زراعي | غير فعال |
| 3 مطار تل زيدة | المعارضة السورية | زراعي | غير فعال |

• في إدلب

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|--------------------------------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار أبو الظهور | النظام السوري | عسكري | فعال |
| 2 مطار تفتناز (قاعدة عفيص الجوية) | المعارضة السورية | عسكري | غير فعال |
| 3 مطار معرة مصرين الزراعي | المعارضة السورية | زراعي | غير فعال |

• في درعا

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|--------------------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار إيب | النظام السوري | عسكري | غير فعال |
| 2 مطار تل الجموع | النظام السوري | زراعي | غير فعال |
| 3 المطار الزراعي في قرفا | النظام السوري | زراعي | غير فعال |

• في حماة

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|-------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار حماة | النظام السوري | عسكري | فعال |

• في طرطوس

| اسم المطار | الجهة المحلية المسيطرة | نوع المطار | الجاهزية كمطار |
|-----------------|------------------------|------------|----------------|
| 1 مطار الحميدية | النظام السوري | عسكري | فعال |

رابعاً: سيطرة القوّء الخارجية على المطارات في سورية

هناك 13 مطاراً فقط في سورية لا وجود فيها للقوات الخارجية الأمريكية أو التركية أو الروسية أو الإيرانية، وهي:

- مطار باسل الأسد الدولي، وهو مطار مدني غير فعّال في محافظة اللاذقية، ومطار القريتين العسكري في محافظة حمص، والمطار الزراعي في محافظة الرقة، والمطار الزراعي في خربا ومطار الكفر في محافظة السويداء، ومطار تل الجموع الزراعي في محافظة درعا، وجميعها غير فعّالة كمطارات، وتسيطر عليها قوات النظام كقواعد عسكرية.
- مطار منغ العسكري في محافظة حلب، ومطار تل رفعت الزراعي في محافظة حلب، ومطار صفايا الزراعي ومطار تل براك الزراعي في محافظة الحسكة، وهي غير فعّالة كمطارات وتسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية "قسد" كقواعد عسكرية.
- مطار معرة مصرين في محافظة إدلب، ومطار بابلت في عفرين التابعة لمحافظة حلب، ومطار تل زيدة في محافظة الرقة وهي مطارات زراعية غير فعّالة كمطارات، وتسيطر عليها قوات المعارضة كقواعد عسكرية.

بينما باقي المطارات في سورية وعددها 42 تسيطر عليها القوّء الخارجية سواء كمطارات أو كقواعد عسكرية، وذلك على النحو التالي:

1. التحالف الدولي:

تُسيطر قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على 6 مطارات في سورية وهي: مطار المالكية البلدي ومطار أبو حجر، وهما مطاران زراعيان في محافظة الحسكة، ومطار روبرايا العسكري في محافظة الحسكة، وهذه المطارات الثلاثة تُسيطر عليها قوات التحالف دون أي وجود لقسد فيها، بينما المطار الرابع تشترك فيه قسد مع قوات التحالف وهو مطار السبت العسكري في محافظة حلب، وكذلك المطار الخامس والسادس فهما مطار القاسمية العسكري ومطار تل بيدر العسكري، وكلاهما في محافظة الحسكة، وتشترك فيهما قسد مع قوات التحالف أيضاً.

2. تركيا:

نظراً لقرب الحدود التركية من مناطق المعارضة السورية، فإن سلاح الجو التركي لا يستخدم المطارات التي في مناطق المعارضة وعددها 4 فقط. لكنّ القوات التركية تستخدم مطار تفتناز العسكري (قاعدة عفيص الجوية) كقاعدة عسكرية وليس كمطار، وهو مطار للحوامات فقط ويقع في محافظة إدلب.

3. روسيا:

تُسيطر القوات الروسية على العديد من المطارات وهي أكثر القوى تحكماً بحركة الطيران والدفاعات الجوية، وتستخدم القوات الروسية 24 مطاراً في سورية، منها مطاران تستخدمهما روسيا وحدها دون أي وجود للنظام أو لإيران فيهما وهما قاعدة حميميم وقاعدة إسطامو الجويتان، وكلاهما في محافظة اللاذقية، والثالث هو مطار اللاذقية الدولي غير الفعّال أصلاً، والذي تُسيطر عليه القوات الروسية وقوات النظام.

بينما تشترك في باقي المطارات القوات الروسية مع القوات الإيرانية وقوات النظام، وهي 6 في دمشق وريفها، و4 في حلب، و3 في حمص، و2 في كل من دير الزور والسويداء، و1 في كل من حماة والحسكة والرقّة وإدلب وطرطوس. والمطار الواقع في طرطوس توجد فيه القوات الروسية وقوات النظام دون القوات الإيرانية.

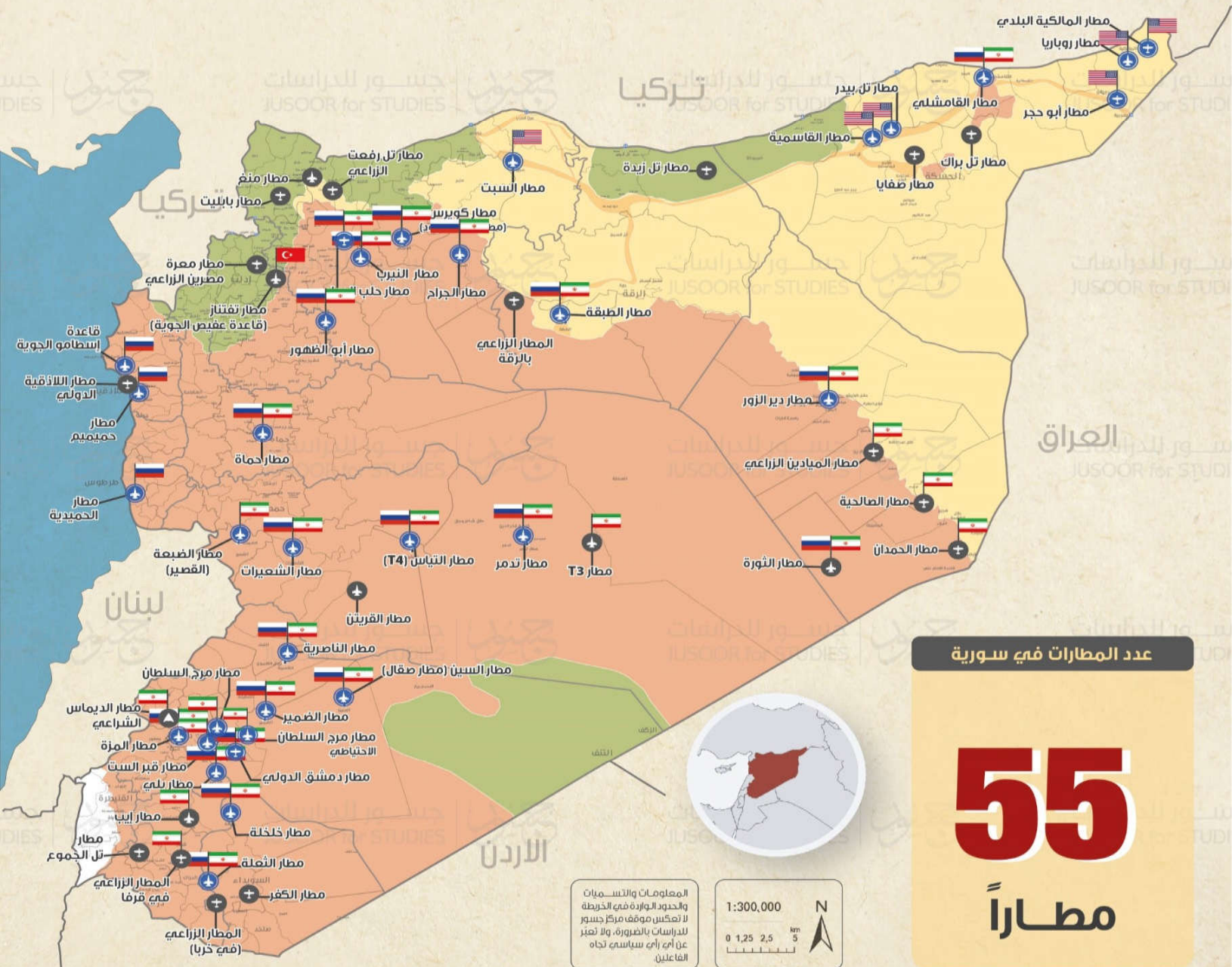
4. إيران:

باستثناء استخدام إيران الطيران المدني لأغراض عسكرية فهي لا تستخدم الأجواء السورية، غير أنها تعمل على فرض سيطرتها ونفوذها ضمن المطارات باختلاف أنواعها كقواعد عسكرية إستراتيجية، حيث توجد القوات الإيرانية في 31 مطاراً، وجميعها تشترك فيها مع قوات النظام، بينما تشترك في 20 مطاراً مع القوات الروسية؛ مما يُوفّر لها الحماية من الاستهداف الإسرائيلي في تلك المطارات.

وتوجد القوات الإيرانية في 10 مطارات في دمشق وريفها، وفي 5 مطارات في حمص، وفي 4 مطارات في كل من حلب ودير الزور، وفي مطارين في كل من درعا والسويداء، وفي مطار واحد في كل من الحسكة والرقّة وإدلب وحماة.

خريطة سيطرة القوم الخارجية على المطارات في سورية

نيسان/ ابريل 2022

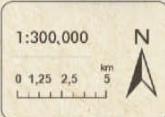


عدد المطارات في سورية

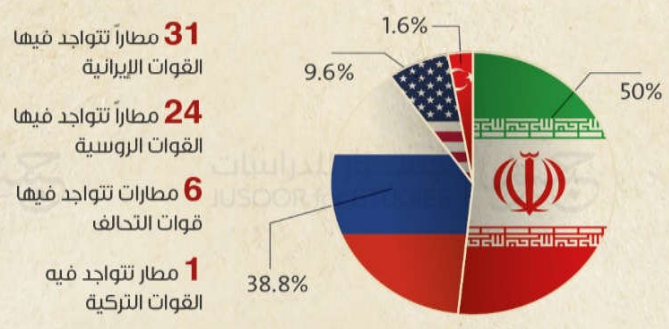
55
مطاراً



المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف جيسور للدراسات بالضرورة، ولا تعتبر عن رأي سياسي تجاه الفاعلين



توزع المطارات حسب سيطرة القوم الخارجية



مفاتيح الرموز

- مناطق تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية
- مناطق تحت سيطرة قوات النظام السوري
- مناطق تحت سيطرة قوات المعارضة السورية
- مطار فعّال
- مطار غير فعّال
- مطارات تحت سيطرة القوات الروسية
- مطارات تحت سيطرة القوات الإيرانية
- مطارات تحت سيطرة قوات التحالف
- مطارات تحت سيطرة القوات التركية

الخلاصة:

لا تقتصر أهداف السيطرة على المطارات بمختلف أنواعها باستخدامها كقواعد للطائرات فقط، فقد كان هناك تنافس مستمر بين الفاعلين المحليين ومن ثم الدوليين للسيطرة على المطارات كقواعد عسكرية متعدّدة الاستخدامات ومحصّنة بالقدر الكافي كمراكز لقيادة القوات موزّعة بشكل واسع على الخريطة السورية.

المطارات المدنية على قَلتها في دمشق وحلب والحسكة هي مراكز حيويّة مهمّة كانت على الأقل في دمشق وحلب محلّ تنافس كبير بين روسيا وإيران، خاصّةً مع سعي كل منهما لتوسيع النشاط التجاري في قضايا إعادة الإعمار وعودة الحركة الخارجية من وإلى سورية، فضلاً عن استثمار إيران للطيران المدني في نقل القوات والسلاح والعتاد إلى سورية، فضلاً عن السيطرة الأمنية التي تحقّقها بالسيطرة على القوات المحلية التي تدير المطار كما نجحت في ذلك في مطار بيروت الدولي قبل ذلك.

من جانب آخر، إن التنافس للسيطرة على المطارات العسكرية يرتبط بتوزيع مناطق النفوذ والسيطرة في الخريطة السورية، وفُقّ التقاهُمات بين القوى الخارجية. مثلاً؛ تستمر القوات الروسية بمحاولة إخراج القوات الإيرانية من مطارات تدمر، وفي نفس الوقت تُتيح لها التوسّع في مطار الجراح العسكري شرق حلب، وتوجد القوات الإيرانية في مطار حماة العسكري بالتنسيق مع القوات الروسية فيه، بينما لا تُسيطر إيران على أي مطار في الساحل السوري.

وبإقي الفاعلين الدوليين كالتحالف الدولي وتركيا لا يهتمّان بالمطارات كما تفعل روسيا وإيران؛ فالقوّات الأمريكية تُحافظ على وجود نوعي محدود في سورية وتعتمد على قواعد التحالف في المنطقة وليس في سورية فقط، في حين تمتلك تركيا قواعد جوية ومطارات على طول حدودها الجنوبية الواسعة مع سورية.

إنّ البنية التحتية للمطارات العسكرية أو المدنية في سورية تُعتبر أيضاً ضعيفة نتيجة استهلاكها في المعارك والقصف، وضعف القدرة المالية والإمكانات لترميمها، وتحديداً بعد قانون "قيصر" الذي يستهدف الطيران ومرافقه قبل أي شيء آخر.

جسور

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

محل اوف اسطنبول - مكاتب بلازا
طابق 2 / مكتب #3 - باشاك شهير
اسطنبول - تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies

/jusoorstudies

/jusoorstudies

info@jusoor.co

www.jusoor.co